

ولم يصلّ فاللازم تأديبه حتى لو استلزم ذلك الضرب ، ولكن يجب أن لا يكون الضرب إلى درجة يستلزم معه الدية ، وهكذا ستصبح شاكلة الطفل رحمانية بهذه التعاليم .

يجب مراعاة آداب الجماع

بل ينبغي مراعاة أوامر الشارع منذ الواقعة ، يجب أن لا يأكل الأب والأم لقمة حرام فتؤثر في النطفة ، والشيء الآخر هو ذكر الله حين الواقعة ، وألا يتركا «بسم الله» حتى لا يشاركهما الشيطان في النطفة ، وأن يكون الوالدان رحمانين حين الواقعة حتى تكون شاكلة الطفل مستعدة أكثر لتكون رحمانية في المستقبل ، فلو كان الأب شيطانياً حين انعقاد النطفة فسوف يؤثر ذلك على النطفة ويصعب بعد ذلك إرجاع شاكلة الطفل إلى الرحمانية ، إذن فكلما كان الوالدان رحمانين كان ذلك أفضل .

الأسوة في انعقاد نطفة الزهراء (ع)

تأمل في الروايات الشريفة الواردة في حق الروح المجسدة ، يعني الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) ، وفي العناية الفائقة في انعقاد نطفتها المباركة ، فقد ورد في كتاب البحار للعلامة المجلسي رحمة الله عليه : بينا النبي (صلى الله عليه وآله) جالس بالأبطح ومعه عمار بن ياسر والمنذر بن الضحضاح وأبو بكر وعمر وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) والعباس بن عبد المطلب وحمة بن عبد المطلب رحمه الله ، إذ هبط عليه (ص) جبرئيل (ع) في صورته العظمى ، وقد نشر أجنحته حتى أخذت من المشرق إلى المغرب ، فناداه :